

التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية
الحاصلة على شهادة الجودة الايزو 9001.

إعداد

محمد فلاق *

Mohamed.fellag@voila.fr

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو 9001 ، كما حاولت تحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة. وقد تم تطوير استبانة من عينة الدراسة المتمثلة في المدققين الداخليين ومراقبي الجودة في (10) مؤسسات عمومية اقتصادية حاصلة على شهادة الايزو 9001. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك اختلافا في الأدوار التي يمكن إضافتها إلى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال ضبط الجودة "تدقيق الجودة الداخلي" في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الايزو 9001، بحيث يمارس التدقيق الداخلي مهام جديدة بالنسبة له مرتبطة بنظام إدارة الجودة. كما توصلت إلى وجود علاقة تنسيق ذات دلالة إحصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال ضبط الجودة (تدقيق الجودة الداخلي) عند تقييم أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001.

الكلمات المفتاحية : التدقيق الداخلي ، ضبط الجودة.

Abstract

This study aimed to identify the role of internal auditing in the ISO 9001 certified Algerian Public Companies, Moreover to analyze the relationship between internal auditing and quality control (internal quality auditing). A questionnaire was developed to collect the needed data from the study sample in order to achieve the objectives of this study. and test 2 hypotheses. The main results, of this study according to the test of hypotheses, are as follows: The roles that added to the internal auditing to complete and interact with internal quality auditing changes after being certified with the ISO9001. There is a significant relationship between the work performed by the internal auditing and the work performed by the quality control (internal quality auditing) when evaluating quality management system (QMS) in the ISO9001 certified Algerian public companies.

Key words: internal auditing, quality control

* أستاذ مساعد بجامعة حسبية بن بو علي " الشلف "

الإطار العام للدراسة

لقد أبرزت الفصائح المالية ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من الشركات مما حدا بها إلى الاهتمام المتزايد بالتدقيق الداخلي وأنظمة الرقابة الداخلية ودورها في منظمات الأعمال الحديثة (Arena et al, 2006)، وقد عزا الكثير من الباحثين هذا الضعف في أنظمة الرقابة إلى عدم اعتماد هذه الشركات بشكل كاف على وظيفة التدقيق الداخلي وعدم إعطائها الأهمية لدور هذه الوظيفة كأداة تسعى ضمن ما تسعى إليه لتفعيل النظم الرقابية (بكري، 2005: 89)، هذا وتعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف الهامة في شركات اليوم، نظرا للتوسع الكبير في حجم الأعمال والتطورات الكبيرة التي تحدث في المجالات المالية والإدارية، وزيادة حدة المنافسة بين الشركات وبالتالي عدم قدرة وتفرغ الإدارة للقيام بالوظائف الرقابية والتدقيقية المنوط بها (عبدالله، 2000: 250).

وفي الوقت نفسه يمكن القول أن أنظمة ادارة الجودة الشاملة، قد يكون لها تأثير كبير على المدقق الداخلي، حيث أن التوجه نحو المعايير المحددة في شهادات الجودة سوف يزيد من أدوار مدققي الجودة الداخليين (ضبط الجودة) ومسؤولياتهم، الأمر الذي يؤثر على أعمال المدققين الداخليين. اذا اتسعت دائرة عمل مدققي الجودة الداخليين لتشمل تقييم فاعلية و كفاءة أنظمة الجودة بالمؤسسات بشكل كلي، وصولا الى نقطة ادارة الرقابة الداخلية والتعامل مع الاستخدام الفاعل والاقتصادي للموارد وتحقيق الأهداف الموضوعة للعمليات والبرامج، الأمر الذي سينعكس على التطور الحاصل في أدوار ومسؤوليات المدققين الداخليين.

مشكلة الدراسة:

ان وظيفة التدقيق الداخلي لم تعد مقتصرة على التدقيق المالي فحسب، بل تطورت لتشمل أنواعا أخرى كالتدقيق التشغيلي وتدقيق الالتزام، الأمر الذي ينعكس على نطاق عمل وظيفة التدقيق الداخلي، في نفس الوقت إن أحد متطلبات شهادة الايزو 9001 كنظام الجودة الشاملة يتضمن أن تنفذ المؤسسات الحاصلة على الشهادة تدقيقا داخليا على فترات مخططة لتحديد ما اذا كان نظام ادارة الجودة مطابقا للترتيبات المخططة. ونظرا لأهمية كل من التدقيق الداخلي وضبط الجودة، سيتناول الباحث في هذه الدراسة نقاط التشابه والاختلاف نظريا بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة. وعليه فإن المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة التدقيق الداخلي بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو 9001 ؟

وتتبع من السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية، كما يلي:

1. ماهي نقاط الاختلاف/التشابه الرئيسية (نظريا) بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة "تدقيق الجودة

الداخلي" في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001 ؟

2. ماهي مساهمة كل من التدقيق الداخلي وتحقيق الجودة الداخلي "ضبط الجودة" في توفير توكيد

معقول حول فعالية نظام ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة

على شهادة الايزو 9001 ؟

3. ماهي طبيعة العلاقة بين التدقيق الداخلي و ضبط الجودة " تدقيق الجودة الداخلي " في المؤسسات

الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001 ؟

أهداف الدراسة : انطلاقاً من مشكلة هذه الدراسة يمكن تحديد أهدافها في:-

1. تناول المفاهيم النظرية المتصلة بكل من بعدي الدراسة المتمثلة في التدقيق الداخلي وضبط

الجودة.

2. التعرف على دور التدقيق الداخلي في تقييم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك في ضبط الجودة

في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001 .

3. تقديم مقترحات وتوصيات فيما يخص موضوع الدراسة للمراقبين الداخليين ومدراء ضبط الجودة .

أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من عدة أمور:

ان الجودة أصبحت خبرة تنافسية، الأمر الذي جعل منها هدفا استراتيجيا يحوز على قدر عال من

اهتمام المؤسسات المختلفة، كما أصبحت الجودة جزءا أساسيا من ثقافة المؤسسة خاصة تلك التي نجد

في تطبيق الجودة طريقا للنمو والاستمرار والتوسع.

وفي نفس الوقت فإن وظيفة التدقيق الداخلي لم تعد منحصرة في التدقيق المالي بل تتعداه الى أشكال

مختلفة كالتدقيق التشغيلي وتدقيق الالتزام. الأمر الذي يجعل وظيفة التدقيق الداخلي تقترب من النقطة

التي تجعلها قادرة على المساهمة في تقييم نظام ادارة الجودة (SQM).

سؤال الدراسة وفرضياتها:

السؤال الأول: ماهي نقاط الاختلاف/التشابه الرئيسية (نظريا) بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة

" تدقيق الجودة الداخلي " .

الفرضية الرئيسية الأولى :

H0: لا تختلف الأدوار التي يمكن اضافتها الى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال تدقيق الجودة

الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الايزو 9001.

الفرضية الرئيسية الثانية :

H0: لا يوجد علاقة تنسيق ذات دلالة احصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال ضبط الجودة (تدقيق الجودة الداخلي) عند تقييم أنظمة ادارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

• **التدقيق الداخلي:** نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها. وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال إيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة المخاطرة والرقابة. (معهد المدققين الداخليين)

• **الجودة:** مجموعة من خصائص المنتج تحدد مدى ملاءمة المنتج لكي يقوم بتأدية الوظيفة المطلوبة منه كما يتوقعها المستهلك (سلامة، 1984: 19)

• **ضبط الجودة (تدقيق الجودة الداخلي):** فحص منظم ومستقل لتحديد فيما اذا كانت نشاطات الجودة ونتائجها ذات العلاقة تتطابق مع ما هو مخطط له، يتم تطبيقه بشكل فاعل يحقق الأهداف الموضوعية، ولذلك لا يمكن انجازه بدون توثيق وتحديد الوضع الذي ينبغي أن يكون من خلال دليل الجودة.

• **المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001:** حيث اقتصرَت الدراسة على عشرة (10) مؤسسات حاصلة على الايزو 9001 من أصل (172) مؤسسة حاصلة على الشهادة حسب دليل المؤسسات الحاصلة على شهادة الايزو 9001 (وزارة الصناعة الجزائرية).

اسم المؤسسة	اختصارها	سنة الحصول على الشهادة
المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية	ENIEM	2002
المؤسسة الوطنية لانتاج البراغي والسكاكين والصنابير	BCR	2004
مؤسسة صيدال	SAIDAL	2001
مؤسسة تحويل وقلد الصلب	TREFILOR	2002
مؤسسة تحويل المنتوجات الطويلة	TPL	2002
المؤسسة الجزائرية للكlor	GIPEC	2003
مؤسسة الاسمنت ومشتقاته	ECDE	2003
المؤسسة الجزائرية للزجاج	ALVER	2004
المؤسسة الوطنية للأملاح	ENASEL	2005
المؤسسة الوطنية للأشغال العمومية	EPTP	2006

الإطار النظري

يعتبر التدقيق الداخلي نوعاً من الإجراءات الرقابية يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الأخرى (الصبان وآخرون، 2002: 27)، لهذا اعتبر البعض التدقيق الداخلي بؤرة التركيز في هيكل الرقابة الذي ينهض بمسئولية التحقق من قدرة بقية أدوات الرقابة على الحماية المادية للأصول والتأكد من سلامة البيانات المالية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية ورفع الكفاءة التشغيلية . وقد تطورت هذه الوظيفة كثيراً في النصف الثاني من القرن الماضي وتغيرت النظرة القديمة لها من مجرد متصيد للأخطاء والانحرافات إلى أداة فعالة في خدمة الإدارة حيث تستطيع وظيفة التدقيق الداخلي أن تساهم في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية، وتعزيز سيطرة الإدارة على الشركة أو تدعيم ما يسمى بحوكمة الشركة، وكذلك المساهمة في تقييم وإدارة المخاطر والحماية منها وتقديم المشورة في ماهية السبل الأنجع لإدارتها، وكذلك قياس كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتقييم الأداء والفاعلية وبالتالي المساعدة في تحقيق أقصى درجات الكفاءة في إدارة المشروعات الاقتصادية مما يعزز فرص هذه المشروعات في الاستغلال الأمثل للموارد والوصول إلى الجودة الشاملة وبالتالي الصمود في وجه المنافسة العالمية (الجربوع و الحلو، 2004: 2).

1-1 مفهوم التدقيق الداخلي:

عرف (المجمع العربي للمحاسبين أ، 2001: 227) التدقيق الداخلي بأنه " وظيفة داخلية تابعة لإدارة المؤسسة لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو للعمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى. كما عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين التدقيق الداخلي بأنه " فعالية تقييمية مقامة ضمن المؤسسة لغرض خدمتها ومن ضمن وظائفها اختبار وتقييم ومراقبة ملاءمة النظام المحاسبي ونظام الضبط الداخلي وفعاليتها (Moller,2004:137).

كما عرف المعهد التدقيق الداخلي بأنه:- نشاط تأميني واستشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة القيمة وتحسين عمليات المنظمة عبر مساعدتها في تحقيق أهدافها بواسطة إكساب المنظمة آلية منظمة ومنهج انضباطي لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات حوكمة الشركة.

1-2 أهمية التدقيق الداخلي:

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي. ولا شك أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة حيث نص التعريف الذي وضعه معهد المدققين الداخليين بوضوح على أن قيام التدقيق الداخلي بدوره الاستشاري والتأميني

إنما يهدف بالأساس إلى إضافة القيمة للشركة، ووضعه المعهد كهدف نهائي واستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، وأشار المعهد إلى أن إضافة القيمة يتم من خلال تحسين وزيادة فرص انجاز أهداف المنظمة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة. (المجمع العربي للمحاسبين أ، 2001: 226)

1-3 خصائص التدقيق الداخلي وأهدافه الأساسية:

الهدف الأساسي: يهدف التدقيق الداخلي إلى فحص الأنظمة المحاسبية وإجراءاتها والسياسات الإدارية المرسومة بهدف التحقق من تنفيذها طبقا لما هو مخطط لها واكتشاف أي انحرافات عن التنفيذ. كما أن المدقق الداخلي معني بمنع ارتكاب الأخطاء والغش والتلاعب في الدفاتر وفحص وتقييم وسائل الرقابة الداخلية بقصد تدعيمها وتحسينها واقتراح ما يراه كفيلا لتعديلها وتطويرها.

نطاق العمل: لتدقيق الداخلي قد يتضمن مراجعة تفصيلية شاملة نظرا لما يتاح للمدقق الداخلي من وقت وإمكانيات تمكنه من تحقيق ذلك.

الجهة التي تعمل لحسابها والمستفيدة من عملها: المدقق الداخلي موظف بالمؤسسة يخضع لسلطة إدارتها وتوجيهاتها، وبالتالي فهو في خدمة الإدارة العليا للمؤسسة، ويسعى جاهدا للوفاء بكل احتياجاتها، واليها يقدم نتائج فحصه ومراجعته.

الجزء من التنظيم الذي يتم تقييمه: التدقيق الداخلي يبدأ بصفة عامة في المجالات المحاسبية والمالية وان كان فحصه وتقييمه غير محدد بالنواحي المالية حيث يمتد إلى المجالات التشغيلية أيضا.

الأساليب المطبقة: تعتمد على معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي وكذلك سياسات وإجراءات المؤسسة.

الاستقلالية: نظراً لأن المدقق الداخلي موظف بالمؤسسة يرتبط بها بعلاقة تبعية وعقد عمل، ولها حق تعيينه وفصله ونقله ومكافئته وترقيته أو تخطينه، فإن استقلاله غير كامل وان كان لا شك انه اكثر استقلالا نسبيا من الشخص الخاضع للمراجعة في المجالات التي يتم فحصها ومراجعتها.

توقيت الفحص والمراجعة: يقوم التدقيق الداخلي بفحص أنشطة المؤسسة بصفة مستمرة.

طريقة إعداد برنامج العمل: يبدأ المدقق الداخلي برنامج عمله من الخريطة التنظيمية للمؤسسة ومجاله متنوع لكل أنشطة وليس محدد بالنواحي المالية والمحاسبية.

مؤهلات المدقق الداخلي: عادة ما تشتمل على خبرات محاسبية بمعنى أن يكون حاصلًا على درجة في المحاسبة. كما انه نظرا لامتداد نطاق عمل المدقق الداخلي إلى النواحي التشغيلية وتقييم كفاءة الأقسام والإدارات المختلفة فان ذلك بلا شك يتطلب تأهيلا إضافيا للمدقق الداخلي بحيث يكون على دراية بالنواحي الفنية والإدارية المتخصصة. (عبدالعال، 2007: 27).

1-4 دور التدقيق الداخلي في المؤسسة: يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الادارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات التالية:-

- **تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة:** تقوم الادارة بالتخطيط والتنظيم والاشراف بطريقة توفر ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف تتم تحقيقها.

- **قابلية المعلومات للإعتماد عليها :** يجب ان تكون المعلومات المالية والتشغيلية المقدمة للادارة دقيقة، وكاملة، ومفيدة، وأن تكون قدمت في الوقت المناسب، حتى يمكن للادارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

- **حماية الأصول:** يؤكد المدقق الداخلي على ضرورة بحث الخسائر الناتجة عن السرقة والحريق، والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المؤسسة.

-**الالتزام بالسياسات والاجراءات الموضوعية :** يتحقق التدقيق الداخلي من أن منتسبي المؤسسة يقومون بما هو مطلوب منهم القيام به من اتباع السياسات والخطط والاجراءات والانظمة والتعليمات، وفي حالة عدم التزام الموظفين بذلك فعلى المدقق تحديد أسباب ذلك .

- **الوصول الى الأهداف والغايات:** يتم وضع الأهداف والغايات واجراءات الرقابة من قبل الإدارة ويقوم المدقق الداخلي بتحديد فيما اذا كانت متوافقة مع أهداف المؤسسة، وتقع مسؤولية وضع أهداف المؤسسة على عاتق الادارة العليا، وعلى المدقق التأكد من أن البرامج أو العمليات قد نفذت كما خطط لها .

- **منع واكتشاف الغش والإحتيال :** تقع مسؤولية منع الغش والإحتيال على إدارة المؤسسة وعلى المدقق الداخلي فحص، وتقييم كفاية وفعالية الاجراءات المطبقة من قبل الادارة للحيلولة دون وقوع الغش، وليس من مسؤولية المدقق الداخلي اكتشاف الغش ولكن عليه أن يكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادراً على تحديد أماكن حدوث الغش والإحتيال، وعلى المدقق عند اكتشافه ضعف في نظر الرقابة الداخلية عمل إختبارات إضافية للتأكد من عدم حدوث الغش (Magd,2003, 244)

1-5العلاقة بين الايزو والتدقيق الداخلي:

حدثت العديد من التطورات في بيئة الأعمال، الأمر الذي أدى الى المزيد من المتطلبات من التدقيق الداخلي، حيث أصبح هناك ضرورة للالتزام بمعايير المواصفات القياسية (ISO-9001) للجودة و (ISO-14000) لإدارة البيئة، وهو الأمر الذي يشير الى زيادة دور التدقيق الداخلي في كافة التغييرات التي تحدث داخل المؤسسة.

وينبغي الانتباه الى أن شهادة الجودة (ISO-9001) لم تتناول الجودة المتعلقة بالمنتج النهائي للمؤسسة أو جودة الخدمات، ولكن هذه المعايير قد ركزت على الاجراءات، وطرق التوثيق بالادارة التي تسمح بتحقيق معايير الجودة. ومن أهم المعايير التي سعت لتحقيقها :

1. تعريف وتحديد نظام الجودة الذي يناسب طبيعة المؤسسة.
 2. أن يتم التوضيح للمستهلك، ماهي الالتزامات والتعهدات المطلوبة من المؤسسة وماهي الأنظمة الادارية التي تحقق نظام الجودة.
 3. توفير أساس مناسب للتحسين المستمر مثل نظام ادارة الجودة الشاملة.
 4. اشراك جميع العاملين في المؤسسة في برامج تحسين الجودة، وذلك من خلال تعليمهم أهمية أنظمة الجودة، وتأثيرها على المؤسسة وعملائها.
 5. تحقيق تكاليف التشغيل وتنفيذ برامج تحسين الجودة، وزيادة فاعليتها من خلال زيادة النتائج الخاصة بهذا البرامج.
 6. التعامل مع الموردين على أنهم شركاء في المؤسسة، وذلك لتخفيض مشكلات التعامل مع الموردين على أدنى حد ممكن.
- وبالرغم من عدم وجود اشتراك مباشر من المدقق الداخلي في كثير من الحالات في وضع معايير الجودة، حيث أن المواصفات ومعايير الجودة هي مسؤولية وظيفة تأكيد الجودة بالمؤسسة، إلا أنه يجب على المدقق الداخلي الامام بمتطلبات معايير الجودة وبتوثيقها، حيث يلعب المدقق الداخلي دورا هاما باعطاء درجة من الاستقلالية لمعايير الجودة عن المؤسسة.
- من ناحية أخرى يمكن للمدقق الداخلي أن يساعد مؤسسته في إجراء فحص خارجي رسمي لنظام الجودة، وذلك من خلال دوره في ادارة عملية الفحص واعطاء مقترحات حول كيفية تحسين هذه العملية.(العمرى، 2006: 87).

2- 1 ضبط الجودة (تدقيق الجودة الداخلي):

ان المتطلب رقم 8-2-2 من متطلبات شهادة الايزو 9001 اصدار سنة 2000 والخاص بالتدقيق الداخلي ينص على أنه:

يجب على المؤسسة تنفيذ تدقيق داخلي على فترات مخططة لتحديد ما اذا كان نظام ادارة الجودة:

- أ- مطابقا للترتيبات المخططة ومتطلبات هذه المواصفة القياسية الدولية ومتطلبات نظام ادارة الجودة المحددة بواسطة المؤسسة.

ب- مطبق بفاعلية والمحافظة عليه من خلال تخطيط برامج التدقيق، مع الأخذ بعين الاعتبار حالة وأهمية العمليات والاماكن التي سيتم تدقيقها، بالإضافة الى نتائج التدقيق السابقة، ويجب أن تحدد معايير ومجال وأساليب التدقيق المتبعة.

كما يجب إنشاء إجراء موثق لتحديد المسؤوليات والمتطلبات اللازمة لتخطيط وتنفيذ التدقيق وكذلك تقارير نتائجه والمحافظة على سجلاته.

إن المؤسسة الحاصلة على شهادة الايزو 9001 عليها أن تطور نظاما داخليا لتدقيق الجودة يهدف الى التحقق من أن نشاطات الجودة تتطابق مع الترتيبات المخطط لها وذلك لتحديد درجة فاعلية نظام الجودة. إن الهدف من تدقيق الجودة الداخلي هو فحص تطابق مع نظام ادارة الجودة الموثق.

يبدأ تدقيق الجودة الداخلي بعد اجتماع مع الأطراف الخاضعة للتدقيق ومقابلتهم وفحص والتوثيق، ثم يتم عقد اجتماع ختامي يتم فيه مناقشة النتائج وحالات عدم التطابق، وبناءا على حالات عدم التطابق يجب تنظيم تقرير اجراء تصحيحي، كما يجب على الجهة التي ستقوم بتنفيذ التوصيات المتعلقة بالاجراء التصحيحي أن تحدد تاريخ تنفيذ التوصية، بحيث ان عملية المتابعة تتم مراجعتها من خلال موظف معين في المؤسسة والتوصيات التي يتم التأخر في تنفيذها يتم اخبار الادارة بها بشكل منتظم، وبهذا يتوفر للادارة آلية تساعد على اتخاذ ما يلزم في حال لم تقم الجهة المخولة بتنفيذ التوصية المتعلقة باتخاذ الفعل التصحيحي.(يوسف التل، 2007: 99)

2-2 التدقيق الداخلي وضبط الجودة:

حسب الارشادات التوجيهية الصادرة من معهد المدققين الداخليين في المملكة المتحدة-(IIA) (UK_2004 ، الارشاد رقم 44 الفقرة 3-4 "حيثما يوجد خيار لتطبيق الايزو أو المعايير البريطانية فإن قسم التدقيق الداخلي يجب أن ينفذ ما يسمى بالتدقيق ما قبل التصديق Pre-certification Audit وهذا يعني أنه :-

- 1- يمكن للتدقيق الداخلي أن يدقق عمليات إدارة الجودة الشاملة.
- 2- تبادل الأفكار مع أعضاء التدقيق الداخلي قد يخلق فرصا للتحسين المستمر.
- 3- يمكن لنظام الجودة أن يوفر مدخلات للتدقيق الداخلي.
- 4- يمكن للتدقيق الداخلي أن يقوم بدور الناصح والمرشد لإدارة الجودة.(Meer, 1994, 133)

2-3 تفعيل العلاقة بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة (تدقيق الجودة الداخلي): من خلال التالي:
الاتصال، التعاون والتنسيق: حيث يتضمن الاتصال تبادل المعلومات وهذا سوف يحدد نوع العلاقة التي ستكون ذات فائدة بالنسبة للطرفين، وحتى يتم الاتصال بشكل فاعل، يجب أن يكون لدى كل طرف فهم أساسي بطريقة عمل الطرف الآخر.
الاعتماد والتقييم: لتأسيس علاقة تعاونية قوية بين التدقيق الداخلي وتدقيق الجودة الداخلي، لابد للتدقيق أن يحدد درجة اعتماده على نتائج أعمال تدقيق الجودة الداخلي، وحتى يستطيع ذلك لابد أن يأخذ بعين الاعتبار:-

1- هل يركز تدقيق الجودة الداخلي على نواحي الرقابة؟

2- هل تم تحقيق المنافع المرجوة من نظام الجودة؟

3- هل شهادة الجودة 9001 تتعلق بكل أنشطة المؤسسة أم بأنشطة معينة؟

المواجهة: ان المواجهة بين التدقيق الداخلي وتدقيق الجودة الداخلي قد تحدث عندما يشير التدقيق الداخلي الى وجود نقاط ضعف رقابية، مرتبطة بمخاطر عمل (Business Risk) عند مراجعته لتطبيق نظام ادارة الجودة، وهذا ما قد يرفضه فريق عمل تدقيق الجودة الداخلي ولكن يمكن تجنب حدوث هذه المواجهة من خلال تفعيل الاتصال بين الطرفين.
التكامل التنظيمي: بمعنى أن يكون المدقق الداخلي ومدقق الجودة الداخلي يعملان تحت ادارة واحدة، وهذا يعتمد على مدى التعاون والتنسيق بينهما والمشار اليه سابقا. (IIA-UK_2004)

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في (10) مؤسسات اقتصادية عمومية جزائرية حاصلة على شهادة الايزو 9001، وتم تحديد اطار المجتمع لكل مؤسسة والذي يتألف من المدققين الداخليين ومدقيقي الجودة الداخليين كوحدة تحليل. حيث قام الباحث باعتماد أسلوب المسح الميداني الشامل في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة من خلال توزيع الاستبانات عليهم. حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (20) استبانة وقد تم استرجاع (18) استبانة صالحة للتحليل، وبنسبة استرجاع بلغت (90%).
أساليب المعالجة الإحصائية: للإجابة على تساؤلات الدراسة ولغايات تحليل البيانات فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم .

2- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

3- اختبار (T) لقياس الفرضيات.

خصائص عينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (01) أن معظم أفراد العينة كانوا من الذكور، حيث بلغ عددهم (15) فرداً أي ما نسبته (83.3%)، كما لوحظ من الجدول أن معظم أفراد العينة كانوا ضمن الفئة من 40 سنة فأكثر، حيث بلغ عدد أفراد العينة ضمن هذه الفئة (11) فرداً، ونسبتهم 61.2%. أما سنوات الخبرة فكانت تشير أن معظم أفراد العينة ضمن الفئة (من 10 سنوات فأكثر)، حيث بلغت نسبتهم (50%)، وهذه النسبة تشير إلى تركيز المؤسسات على ذوي الخبرات العالية.

الجدول رقم (01)

خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والوظيفية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	15	83.3%
أنثى	3	16.7%
العمر		
من 25 سنة إلى 30 سنة	2	11.1%
من 31 سنة إلى 40 سنة	5	27.7%
من 40 سنة فأكثر	11	61.2%
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	4	22.3%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	5	27.7%
من 10 سنوات فأكثر	9	50%

أداة الدراسة :

طبق الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع المعلومات من خلال مقياسين، المقياس الأول لقياس عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات المدروسة والمقياس الثاني لقياس عمليات ضبط الجودة.

وقد تكونت الاستبانة النهائية من ثلاث أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: (معلومات أولية): تضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وعددها (3) وهي الجنس، العمر، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: محور التدقيق الداخلي بحيث شمل هذا الجزء على (19) عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الجزء الثالث: تضمن مقياس ضبط الجودة يقيسه (20) عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق اختبار (كرونباخ ألفا)، وكانت درجة الاتساق الداخلي (94.49%) وهي نسبة جيدة لغايات هذه الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

السؤال الأول: ماهي نقاط الاختلاف/التشابه الرئيسة (نظريا) بين التدقيق الداخلي وتدقيق الجودة الداخلي "ضبط الجودة"؟

تتمثل نقاط الاختلاف/التشابه بين التدقيق الداخلي وتدقيق الجودة الداخلي "ضبط الجودة" فيما يلي:-

الاختلاف/ التشابه	التدقيق الداخلي	تدقيق الجودة الداخلي
الهدف	-تقييم الاطار الرقابي للمؤسسة بشكل عام - تحديد نقاط الضعف المؤدية للمخاطرة. - التوصية بالحلول الملائمة.	- تحديد تطابق أنشطة الجودة مع ما هو مخطط له - تحديد فعالية نظام الجودة.
التركيز الرئيس	-تقييم المخاطر ونقاط الضعف الرقابية.	- التركيز على عملية الالتزام والتطابق مع نظام الجودة . - تصحيح التوثيق المستخدم.
المجال	- يشمل كل المؤسسة والعمليات الرئيسة المساندة لها.	- يشمل عمليات مختارة تكون جزءا من نظام الجودة - مدير الجودة.
تطوير خطة التدقيق	- مدير التدقيق.	- دليل الجودة ومعايير شهادة الايزو 9001.
الوثائق الارشادية	- معايير التدقيق الداخلي. - دليل التدقيق الداخلي.	- دليل الجودة ومعايير شهادة الايزو 9001.
انهاء التدقيق	- عقد اجتماع فيه الاتفاق على النتائج والتوصيات بيم المدقق والخاضع للتدقيق.	- عقد اجتماع مع ممثلي الاقسام الخاضعة للتدقيق.
التقرير	-يقدم ملخصاً للإدارة ويفصل نتائج التدقيق والتوصيات، ويحدد الجهات التي يجب أن تنفذ التوصيات في وقتها.	- يقدم عادة خلال أسبوعين بعد اتمام التدقيق ويحتوي على طلبات الاجراءات التصحيحية.
دور الجهة الخاضعة للتدقيق	- على الجهة الخاضعة للتدقيق والمشرف عليها، أن يتفقا على النتائج والتوصيات وإذا لم يتم ذلك يمكن اضافة ملاحظة للادارة في التقرير.	- على الشخص المسؤول أن يوافق على طلب الاجراءات التصحيحية، ويوقع عليه مما يزيد من التزامه اتجاه تنفيذ التوصيات والاجراءات التصحيحية.
توزيع التقرير	- يوزع على المدير المالي. - مدير الرقابة. الجهة الخاضعة للتدقيق والمدقق الخارجي	- المسؤول عن المتابعة " المشرف". - مدير الجودة والادارة.
المتابعة	يقوم بالمتابعة الجهة المحددة في تقرير التدقيق الداخلي.	- تقوم بها الجهة المحددة في طلب الاجراءات التصحيحية.
مراقبة المتابعة	- يحتفظ قسم التدقيق الداخلي بسجلات خاصة بالتوصيات، والامور التي تمت مراجعتها في الاجتماعات ولكن المتابعة من مسؤولية الادارة.	- يتم تسجيل طلبات الاجراءات التصحيحية، ويتم مراجعة تنفيذها شهريا أو كل ثلاثة أشهر، لأن عدم المتابعة قد يعني خسارة شهادة الجودة
في حال عدم المتابعة	لفت انتباه الادارة الى التوصيات التي مضى وقت تنفيذها خلال اجتماعات القسم مع الادارة.	يتم ارسال اشعارات بعدم المتابعة الى مستويات ادارية أعلى.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى:

H0: لا تختلف الأدوار التي يمكن إضافتها إلى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال تدقيق الجودة الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الايزو 9001.

الجدول رقم (02)

نتائج اختبار الفرضية الأولى

نتيجة الفرضية الصفرية H0	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
رفض	3.997	0.000	9.557	2.048

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة (9.557) اكبر من قيمتها الجدولية (2.048) وعند مستوى دلالة (T) البالغ (0.000) حيث أنه أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد. وهذا يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على اختلاف الأدوار التي يمكن إضافتها إلى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال تدقيق الجودة الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الايزو 9001.

الفرضية الرئيسية الثانية :

H0: لا يوجد علاقة تنسيق ذات دلالة إحصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال تدقيق الجودة الداخلي (ضبط الجودة) عند تقييم أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001.

جدول رقم (03)

نتائج اختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية الصفرية H0	الوسط الحسابي	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
رفض	3.326	0.015	2.585	2.048

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة (2.585) اكبر من قيمتها الجدولية (2.048) وعند مستوى دلالة (T) البالغ (0.015) حيث أنه أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد. وهذا يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة تنسيق ذات دلالة

إحصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال تدقيق الجودة الداخلي (ضبط الجودة) عند تقييم أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001.

ملخص نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص عينة الدراسة من المدققين الداخليين ومدققي الجودة الداخليين في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001 محل الدراسة. إضافة إلى آرائهم حول موضوع الدراسة .

النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة :

- 1- نوع الجنس الشائع ما بين أفراد عينة الدراسة هو الذكور، إذ مثلوا ما نسبته (83.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- 2- الفئة العمرية الشائعة ما بين أفراد عينة الدراسة هي الفئة العمرية أكثر من 40 سنة إذ مثلوا ما نسبته (61.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- 3- إن عدد سنوات الخبرة الشائع في مجال العمل الحالي بين أفراد عينة الدراسة هو (10 سنوات فأكثر) إذ مثلوا ما نسبته (50%) من إجمالي عينة الدراسة .

النتائج الخاصة باختبار فرضيات الدراسة:

رجوعا إلى الأدب النظري محل البحث، والمعلومات التي تم مراجعتها من خلال الاستبانة ونتائج التحليل الإحصائي لأفراد عينة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- 1- يمارس التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية دورا هاما (3.997) فيما يتعلق بمتطلبات شهادة الايزو كنظام إدارة الجودة.
- 2- إن نشاط التدقيق الداخلي في عدد من المؤسسات يقع في الهيكل التنظيمي ضمن دائرة ضبط الجودة، وكثيرا ما يرتبط إداريا بها، وهذا برأي الباحث يؤثر على وجود التدقيق الداخلي بشكل يقلل من دوره في المؤسسة ككل، بحيث يتحول من تدقيق داخلي إلى تدقيق جودة داخلي يمارس دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام إدارة الجودة بالإضافة إلى ممارسته لدوره المرتبط بإدارة الرقابة الداخلية والتأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة.
- 3- هناك اختلافا في الأدوار التي يمكن إضافتها إلى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال تدقيق الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الايزو، أي أن التدقيق الداخلي في تلك المؤسسات أصبح يمارس أدوارا جديدة مرتبطة بتنفيذ مهام متعلقة بتقييم نظام إدارة الجودة وهذا يعكس التطور الحاصل في وظيفة التدقيق الداخلي.

4- يوجد علاقة تنسيق ذات دلالة إحصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال تدقيق الجودة الداخلي عند تقييم أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو 9001.

التوصيات:

- بعد الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإننا نوصي:
1. ضرورة الانتقال بالتدقيق الداخلي من تدقيق مالي روتيني الى تدقيق العمليات وسائر أنشطة المؤسسة مما يعود بالفائدة على المؤسسة ويحسن الأداء.
 2. ضرورة توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية.
 3. ضرورة عقد دورات التدريبية للمدققين الداخليين بهدف إكسابهم المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي الصادرة من معهد المدققين الداخليين ومن ثم العمل على تبنيه بشكل تدريجي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية.
 4. ضرورة انفصال قسم التدقيق الداخلي عن الإدارة المالية وتبعيته إلى الإدارة لعلها أو لجنة التدقيق إمكانية إسناد تدقيق الكفاءة والفاعلية و تقييم الأداء للمدقق الداخلي.
 5. تقوية علاقات التنسيق والتعاون بشكل مستمر بين التدقيق الداخلي وتدقيق الجودة الداخلي بحيث يوفر التدقيق الجوانب المحاسبية والإدارية.

المراجع :

- بكري، علي حجاج (2005)، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الأعمال، *المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد (30)*.
- جربوع، يوسف والحلو (2004) ، دور المراجع الداخلي والمراجع الخارجي في قياس الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء في المشروعات الاقتصادية في فلسطين، *مجلة جامعة بغداد ، العدد(8)*.
- سلامة، محمود عبد القادر(1984)، *الضبط المتكامل لجودة الإنتاج، القاهرة: دار غريب للطباعة*.
- الصبان، محمد وآخرون (2002)، *المراجعة الخارجية - المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق وفقاً للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية ، الإسكندرية: الدار الجامعية*.
- عبد العال، طارق (2007)، *موسوعة معايير المراجعة، القاهرة: دار الجامعة الإسكندرية*.
- عبد الله، خالد أمين (2000)، *علم تدقيق الحسابات، الناحية النظرية والعملية، عمان: دار وائل للنشر*.
- العمرى، أحمد محمد، وعبد المغني، فضل ، (2006)، *مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (2)، العدد (3)*.
- المجمع العربي للمحاسبين أ، (2001) *مفاهيم التدقيق المتقدمة، عمان: المجمع العربي للمحاسبين* .
- وزارة الصناعة الجزائرية www.mipi.dz/doc/fr/norm-ent-cert.pdf
- يوسف النل، صفوت (2007)، *التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن*.

Meer, Hans Van der (1994) *Internal Audit & Total Quality Management*,
Master of science ,Brunel University,uk.

Arena, Marika and Arnaboldi, Michela and Azzone (2006), *Internal audit in Italian organizations: A multiple case study "* Managerial Auditing Journal.
Vol. (21) No. (3)

Institute of Internal Auditors IIA, 2004, " *Code of Ethics and Standards*

for The Professional Practice of Internal Auditing", available at:
<http://www.the iia.org/> .

Magd, H (2003), *ISO 9000 and TQM*: Are they complementary or contradictory to each other?, The TQM Magazine, Vol.15,
Moller , Robert (2004) , *Sarbanes-Oxley and the New Internal Audit Roles*, John Wiley and Sons.

الاستبانة

أخي المحترم، أختي المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

يسرني أن أقدم لكم هذه الاستبانة التي تخدم أهداف البحث العلمي الذي أقوم به والمتمثل في
مداخلة بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة بعنوان(التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في
المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو 9001).

أرجو التكرم بإعطائها جزءاً من وقتكم، و الإجابة على جميع العبارات بدقة، وبما يعكس وجهة
نظركم و تقديركم الشخصي، لما لإجاباتكم من أهمية في نتائج الدراسة .

علما بأن هذه الاستبانة مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون موضع السرية التامة

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث محمد فلاق

0662845453

أولاً : محور البيانات الشخصية

من فضلك ضع العلامة (X) في المكان المناسب

1. الجنس: ذكر أنثى

2. العمر:

من 25 سنة إلى 30 سنة

من 31 سنة إلى 40 سنة

41 سنة فأكثر

3. سنوات الخبرة : أقل من 05 سنوات

من 06 سنوات إلى 15 سنوات

10 سنوات فأكثر

ثانياً: محور التدقيق الداخلي:

الرجاء الإجابة عن كل عبارة من العبارات التالية بوضع العلامة (X) في المربع الذي تراه ملائماً.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	إن التدقيق الداخلي التشغيلي في المؤسسة يجعله يساهم في تقييم نظام إدارة الجودة فيها.					
02	لدى التدقيق الداخلي القدرة على اقتراح التحسينات لتطوير فاعلية الأنظمة وزيادة الكفاءة الإنتاجية.					
03	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن السجلات المالية والتشغيلية تحتوي على معلومات صحيحة تساعد على تقييم أداء الأنشطة في المؤسسة.					
04	يقوم المدقق الداخلي بتقييم الكفاءة الاقتصادية والفاعلية في استخدام الموارد لكافة الأنشطة في المؤسسة.					
05	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق العمليات والأنشطة بهدف التأكد من أن نظام الجودة يعمل كما هو مخطط له.					
06	يقوم المدقق الداخلي بتقييم أساليب الرقابة الإدارية المستخدمة بحيث يتم التأكد من أن الأنشطة والعمليات تسير حسب متطلبات شهادة الأيزو 9001.					
07	يمكن الاعتماد على نتائج التدقيق الداخلي في المؤسسة لمعرفة مدى كفاءة نظام إدارة الجودة فيها.					

					08	يتم تخطيط برنامج التدقيق الداخلي بحيث يأخذ الاعتبار التأكد من أن نظام إدارة الجودة يعمل حسب متطلبات شهادة الايزو 9001.
					09	إن طبيعة التدقيق الداخلي وإجراءات عمله تتغير بعد الحصول على شهادة الايزو 9001.
					10	هنالك إجراءات موثقة تحدد صلاحيات المدقق الداخلي والمتعلقة بنظام إدارة الجودة في المؤسسة.
					11	يمكن القول ان وظيفة التدقيق الداخلي تقدم قيمة مضافة لأعمال المؤسسة الحاصلة على شهادة الايزو 9001
					12	يقوم المدقق الداخلي بناء على معايير الأداء ومتطلبات شهادة الايزو 9001 بتحديد الانحرافات والمخاطر المحتملة ورفع تقارير حولها إلى الجهة المسؤولة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية المناسبة.
					13	يتابع المدقق الداخلي توصياته المتعلقة بالانحرافات المكتشفة والمخاطر المحتملة ومعالجتها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية.
					14	يقوم التدقيق الداخلي بتنفيذ تدقيق المتابعة بعد تصحيح الانحرافات المكتشفة.
					15	يتمتع فريق التدقيق الداخلي بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجودة الايزو 9001 .
					16	إن عدم إشراك فريق التدقيق الداخلي في التريصات حول أنظمة إدارة الجودة يسبب عدم معرفتهم بمتطلبات شهادة الجودة الايزو 9001.
					17	يتم تكوين المدققين الداخليين بشكل مستمر بدورات متعلقة بإدارة الجودة.
					18	يتمتع فريق التدقيق الداخلي بمعرفة كافية بالطرق الإحصائية الفنية المتعلقة بالجودة مثل مراقبة العمليات إحصائياً.
					19	يستعين التدقيق الداخلي بخبراء فنيين من داخل المؤسسة في حالات تنفيذ مهام تدقيقية مرتبطة بنظام إدارة الجودة ومتطلبات الايزو 9001.

ثالثاً : محور تدقيق الجودة الداخلي "ضبط الجودة" :

الرجاء الإجابة عن كل عبارة من العبارات التالية بوضع العلامة (X) في المربع الذي تراه ملائماً.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	يقوم التدقيق الداخلي في المؤسسة بالتعاون مع قسم ضبط الجودة بتقييم أداء أعمال المؤسسة حسب متطلبات شهادة الجودة الايزو 9001.					
21	هناك قنوات اتصال مستمرة بين التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة فيما يتعلق بمهام كل منهما.					
22	يطلع التدقيق الداخلي على أوراق وإجراءات عمل قسم ضبط الجودة.					
23	يطلع التدقيق الداخلي على التقارير التي يقدمها قسم ضبط الجودة.					
24	يطلع قسم ضبط الجودة على أوراق وإجراءات عمل التدقيق الداخلي.					
25	يطلع قسم ضبط الجودة على التقارير التي يقدمها عمل التدقيق الداخلي.					

					26	تخضع آراء التدقيق الداخلي المتعلقة بالمهام التدقيقية إلى وجهة نظر قسم ضبط الجودة.
					27	يتم بحث برنامج التدقيق الداخلي بين فريق التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة.
					28	يتمتع التدقيق الداخلي بعلاقات ممتازة مع قسم ضبط الجودة.
					29	يتمتع التدقيق الداخلي بعلاقات ممتازة مع الجهات التي يقوم بتدقيقها.
					30	يتم عقد اجتماعات دورية بين التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة لمناقشة المواضيع المتعلقة بمتطلبات نظام إدارة الجودة وشهادة الأيزو 9001.
					31	يجري تزويد قسم ضبط الجودة أثناء تنفيذ مهامه بمعلومات متعلقة بالاحترافات من خلال التدقيق الداخلي.
					32	يقوم قسم ضبط الجودة بشكل مباشر أو غير مباشر بمتابعة توصيات التدقيق الداخلي المتعلقة بنظام إدارة الجودة إن وجدت.
					33	يوجد تنسيق بين جهود التدقيق الداخلي وجهود قسم ضبط الجودة خلال عمليات التدقيق.
					34	يشارك التدقيق الداخلي مع ضبط الجودة في التربصات التدريبية المتعلقة بشهادة الأيزو 9001 ومتطلباتها.
					35	يقدم التدقيق الداخلي معلومات حول نظام إدارة الجودة مختلفة عن تلك التي يقدمها قسم ضبط الجودة.
					36	هناك علاقة تنافسية بين وظيفة التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة في المؤسسة.
					37	هناك ازدواجية في المهام التدقيقية التي يقوم بها كل من التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة.
					38	ضعف قنوات الاتصال بين التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة بسبب ازدواجية المهام المنفذة من كليهما.
					39	هناك تداخل في المسؤوليات والصلاحيات بين كل من التدقيق الداخلي وقسم ضبط الجودة.